التحديات الثقافية للعولمة الرقمية في ضوء أهداف التربية الإسلامية

أمل بنت علي بن عبدالله آل حامد الأحمري
باحثة دكتوراه– كلية التربية– جامعة الملك خالد

أ.د أحمد بن علي بن يوسف الغفيري
أستاذ أصول التربية – كلية التربية– جامعة الملك خالد

المستخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على التحديات الثقافية للعولمة الرقمية في ضوء أهداف التربية الإسلامية (الديني، الدنيوي، الاجتماعي، الإنساني)، وتحليل هذه التحديات من وجهة نظر الهيئة الإدارية بالمدرسة، واقتراح آليات فعّالة لتعزيزها بما يتوافق مع أهداف التربية الإسلامية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت إلى عدد من النتائج أبرزها: أن العولمة الرقمية تفرض تحديات ثقافية حقيقية تمس الأهداف الأربعة للتربية الإسلامية، حيث تمثلت التحديات في ضعف الرقابة الذاتية الإيمانية، وتحول التعامل الرقمي من مسار معرفي إلى استهلاكي سلبي، وتفكك العلاقات الأسرية والواقعية، واستلاب الكرامة الإنسانية عبر انتهاك الخصوصية. كما أظهرت النتائج أن الهيئة الإدارية بالمدرسة تدرك هذه التحديات لكنها تواجه ضعفًا في الأدوات والبرامج والتنسيق بين المدرسة والأسرة. واتفقت نتائج الدراسة مع الدراسات السابقة في إقرار خطورة التحديات الثقافية للعولمة الرقمية، وتميزت بتفصيل هذه التحديات في ضوء أهداف التربية الإسلامية الأربعة. وقد أوصت الدراسة بتطوير المناهج وبرامج التدريب للمعلمين والهيئات الإدارية، وتعزيز التعاون الأسري والمدرسي، وبناء آليات رقابية وقائية، وإعداد دليل إرشادي للتعامل الرقمي وفق أخلاقيات الإسلام، مع التأكيد على ضرورة تحويل التعامل التقني من الجانب الاستهلاكي إلى المسار المعرفي مع ضبط السلوك الاجتماعي بآداب الشريعة.

الكلمات المفتاحية :التحديات الثقافية، العولمة الرقمية، أهداف التربية الإسلامية، الهوية الثقافية.

الكلمات المفتاحية: .....

Cultural Challenges of Digital Globalization in Light of the Objectives of Islamic Education

Abstract:

This study aimed to identify the cultural challenges of digital globalization in light of the objectives of Islamic education (religious, worldly, social, and humanitarian), analyze these challenges from the perspective of the school administrative body, and propose effective mechanisms to enhance them in alignment with the objectives of Islamic education. The study employed the descriptive analytical method. It reached a number of findings, most notably: that digital globalization imposes real cultural challenges that affect the four objectives of Islamic education. These challenges manifest as weak self-accountability (faith-based self-monitoring), the transformation of digital engagement from a knowledge-oriented path to a negative consumerist one, the disintegration of family and real-world relationships, and the usurpation of human dignity through privacy violations. The findings also showed that the school administrative body is aware of these challenges but faces weakness in tools, programs, and coordination between the school and the family. The study's results agreed with previous studies in acknowledging the seriousness of the cultural challenges of digital globalization, and was distinguished by detailing these challenges in light of the four objectives of Islamic education.

The study recommended developing curricula and training programs for teachers and administrative bodies, enhancing school-family cooperation, building preventive regulatory mechanisms, and preparing a guide for digital interaction according to Islamic ethics, while emphasizing the necessity of transforming technical engagement from the consumerist aspect to the knowledge path, controlling social behavior with the etiquettes of Sharia.
Keywords: Cultural Challenges, Digital Globalization, Objectives of Islamic Education, Cultural Identity.

1-1مقدمة البحث:

قال تعالى: ﴿ وَلَن تَرْضَىٰ عَنكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ ۗ قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَىٰ ۗ وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُم بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ ۙ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾ (البقرة:120)

يواجه المجتمع الانساني وأفراده في الوقت الراهن مجموعة معقدة من التحديات المتنوعة مثل التغيرات التكنولوجية والذكاء الاصطناعي والبطالة والعنف والتنمر ونحوها، نتجت عن التحولات المتسارعة التي شملت مختلف المستويات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والتقنية. وقد أسهمت هذه التحولات في إعادة تشكيل أنماط الحياة والعلاقات الاجتماعية، وفرضت ضغوطاً متزايدة على الأفراد والمجتمعات، أثرت على استقرارهم النفسي والاجتماعي وقدرتهم على التكيف مع متغيرات العصر.

يدافع الكفر، ويدعو لتحرير العباد، وتنمية المجتمعات، ويجادل بالحسنى، متميزاً بعقيدته، وشموخ بنيانه الحضاري المتفرد. والوقوف على التحديات المعاصرة منها، والمستقبلية، يقتضي وقفة مراجعة وتقويم لمواقفنا، ومؤسساتنا الثقافية، فنبين عناصر الإيجاب التي اكتسبتها، وننبه على أوجه السلب والقصور التي لحقت بها، حتى يستقيم أمرها، وتعتدل في وجه التحديات الحضارية المعاصرة. (الحارثي، 2015، ص168).

فقد شهد العالم في العقود الأخيرة تطورًا هائلًا في مجالات التكنولوجيا الحديثة، مما أفرز ظاهرة العولمة الرقمية، والتي أثرت بشكل كبير في مختلف جوانب الحياة، بما في ذلك الجوانب الثقافية.

ونتيجة لذلك تواجه المجتمعات الإسلامية تحديات كبيرة في الحفاظ على هويتها الثقافية في ظل هذا الانفتاح الرقمي، الأمر الذي يتطلب دورًا فاعلًا من النظام التعليمي في مواجهة هذه التحديات. ففي عصرنا الحالي يعيش العالم تحولاً تقنياً وثقافياً غير مسبوق بفعل العولمة الرقمية، التي جعلت العالم مترابطاً بشكل أسرع من أي وقت مضى. فقد أصبح الوصول للمعلومات وتبادلها سهلاً بفضل الإنترنت والأجهزة الذكية، مما أثر في مختلف جوانب الحياة البشرية، من الاقتصاد إلى الثقافة والتعليم.

وتُعد الاتصالات والتكنولوجيا والمعلوماتية اليوم تشكل تحدياً كبيراً للمجتمع العربي وغيره من المجتمعات على مختلف الصعد الاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية وغيرها. كل ذلك نتيجة تحكم قوى التقنية بكافة مجالات الحياة. فقد تمكنت هذه القوى الجديدة، المتمثلة بالاتصالات والتكنولوجيا

والمعلوماتية، أن تمسك بمقاليد الأمور، وهي بالتالي تمثل الأصول التي تتفرع عنها القضايا والمشكلات التي تعصف بالعالم شرقاً وغرباً. (دخل الله، 2015، ص3)

وانطلاقاً مما سبق يهدف هذا البحث إلى دراسة التحديات الثقافية للعولمة الرقمية في ضوء أهداف التربية الإسلامية من خلال الوقوف على واقع هذه التحديات، وبيان كيفية الاستفادة من أهداف التربية الإسلامية (الديني والدنيوي والاجتماعي والإنساني) في الحفاظ على الهوية الثقافية.

2-1مشكلة البحث:

تشهد المجتمعات الإسلامية في العصر الراهن تحديات ثقافية متزايدة نتيجة "العولمة الرقمية"، والتي اسهمت في الانفتاح الواسع على ثقافات وقيم متباينة عبر الوسائط التقنية المتعددة، هذا الانفتاح أدى إلى بروز فجوة قيميّة قد تتعارض مع أهداف التربية الإسلامية (الديني والدنيوي والاجتماعي والإنساني).

وفي ظل التحولات الرقمية المتسارعة، أصبح التأثير الثقافي للعولمة الرقمية أحد أبرز التحديات التي تواجه المؤسسات التعليمية، حيث أسهم الانفتاح الرقمي والتدفق غير المحدود للمعلومات والثقافات في احداث تغيرات واضحة في منظومة القيم والاتجاهات والسلوكيات.

وتكمن مشكلة البحث في رصد مدى فاعلية الدور الذي تقوم به هذه التحديات، حيث يتطلب الواقع المعاصر توظيف أهداف التربية الإسلامية بأبعادها الأربعة لمواجهة آثار العولمة الرقمية، وذلك من حيث تفعيل هذا الدور في تأصيل قيم التربية الإسلامية، وذلك لتعزيز الرقابة الذاتية لدى الأفراد. كما تؤكد الدراسة على ضرورة تحويل التعامل التقني من الجانب الاستهلاكي إلى المسار المعرفي، مع ضبط السلوك الاجتماعي بآداب الشريعة لحمايته من العزلة، بما يضمن تحقيق التوازن بين الانفتاح المعرفي الواعي والحفاظ على الهوية والثقافة الإسلامية.

وفي ظل التحولات السريعة التي فرضتها العولمة الرقمية أصبح التأثير الثقافي أحد أبرز التحديات التي تواجه المجتمعات لا سيما في المجال التربوي. فقد أسهم الانفتاح الرقمي والتدفق غير المحدود للمعلومات والثقافات في إحداث تغيرات واضحة في القيم والسلوكيات لدى النشء، ما يشكّل تهديداً للهوية الثقافية والأخلاقية المستمدة من تعاليم الدين الإسلامي. فقد توصلت نتائج دراسة العفيصان(2024) إلى وضع آليات لتحسين التنمية المهنية الرقمية للعاملين بمدارس محافظة المجمعة والحد من معوقاتها، منها: تطوير برامج تدريبية متخصصة، تعزيز البنية التحتية الرقمية. وقد توصلت نتائج دراسة (الحازمي وآخرون، 2024) إلى أن الاستخدام السلبي للأجهزة الرقمية في الترتيب الأول بدرجة كبيرة، وجاءت نتائج محور دور معلمات رياض الأطفال في التحديات التربوية لطفل الروضة بدرجة مرتفعة.

كما اشارت لذلك توصيات دراسة العنزي (2023) وذلك من خلال تفعيل دور التربية الإسلامية للقيام بمواجهة تحديات العصر والحد من الآثار السلبية للانفتاح الفكري، لتحصين المجتمع من الثقافات الوافدة والقيم الغربية التي يسعى من خلالها الغرب إلى طمس الهوية الإسلامية وتدمير القيم الأخلاقية للمجتمعات العربية.

1-3 أسئلة البحث: تتحدد مشكلة البحث في محاولة الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما التحديات الثقافية للعولمة الرقمية في ضوء أهداف التربية الإسلامية؟ وينبثق من هذا السؤال الرئيس، الأسئلة الآتية:

1- ما التحديات الثقافية للعولمة الرقمية في ضوء أهداف التربية الإسلامية؟

2- ما التحديات الثقافية للعولمة الرقمية من وجهة نظر الهيئة الإدارية بالمدرسة؟

3- ما الآليات المقترحة لتعزيز التحديات الثقافية للعولمة الرقمية بما يتوافق مع أهداف التربية الإسلامية؟

4-1أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلى:

1. التعرف على التحديات الثقافية التي تفرضها العولمة الرقمية في ضوء أهداف التربية الإسلامية (الديني والدنيوي والاجتماعي والإنساني).
2. تحليل التحديات الثقافية للعولمة الرقمية من وجهة نظر الهيئة الإدارية بالمدرسة.
3. اقتراح آليات فعّالة لتعزيز التحديات الثقافية للعولمة الرقمية بما يتوافق مع أهداف التربية الإسلامية.

5-1أهمية البحث: يكتسب البحث الحالي أهميته من الآتي:

- تسلط الضوء على التحديات الثقافية الناتجة عن العولمة الرقمية.
- تسهم في ربط مفاهيم العولمة الرقمية بالتربية الإسلامية، بتحليل التفاعل بينهما في السياق التعليمي.
- تثري الأدبيات العلمية المتعلقة بدور المعلمة في التربية القيمية والثقافية.
- تفيد القائمين على وضع السياسات التعليمية في تطوير برامج تدريبية لمواجهة آثار العولمة الثقافية.

تقدم تصورات وآليات مقترحة يمكن الاستفادة منها في دعم المعلمات في أداء دورهن التربوي.

6-1حدود البحث: الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة على التحديات الثقافية للعولمة الرقمية فقط، دون التطرق للتحديات الاقتصادية أو السياسية أو التكنولوجية. والأهداف الإسلامية للتربية (الديني، الدنيوي، الاجتماعي، الإنساني). والحدود الزمنية: الفصل الدراسي الثاني 1447.

7-1مصطلحات البحث:

التحديات الثقافية للعولمة: ما تستخدمه الدول المتطورة والمتقدمة تقنياً وتكنولوجياً من سيطرة وضغط وهيمنة فكرية وثقافية على الدول النامية، دون اعتبار لخصوصيتها، من أجل استلاب هويتها الفكرية والحضارية، وجعلها مستسلمة ومنقادة وتابعة لحضارة وثقافة الدول المتطورة، وإن كانت تختلف معها في الدين واللغة. (الحسني، 2006، 11)

التربية الإسلامية: هي نظام تربوي شامل مستقل، يهتم بإعداد الإنسان الصالح والمجتمع الصالح إعداداً متكاملاً دينياً ودنيوياً اعتماداً على المبادئ والتعاليم والمنهجية الإسلامية المستمدة من مصادر الدين الإسلامي الحنيف. (أبو عرَاد، 2003، 17)

الأهداف الإسلامية للتربية: تعرف اجرائياً بأنها: هي الغايات المحددة التي تسعى للوصول للعملية التربوية بشكل منظم وذلك بطرق وأساليب مختلفة، فلكل نوع من أنواع التربية أهدافاً محددة تسعى لترجمة أفكارها.

التأثيرات الثقافية: تعرف إجرائياً بأنها التأثيرات التي يمكن أن تحدث بسبب العولمة الرقمية، مثل تأثيرات وسائل التواصل على التربية والأخلاق والتغيرات في القيم المجتمعية المختلفة، والتأثيرات على الهوية الثقافية.

مفهوم الثقافة: عرف(درويش، 2019) الثقافة بأنها: "مجموعة المعارف والخبرات والتقاليد الخاصة بمجموعة بشرية لحضارة ما تنتقل من جيل إلى آخر بالتواصل، وليس وراثياً، وترتبط بجزء كبير منها بالسلوك الفردي، وهي تشمل مظاهر عديدة من الحياة الاجتماعية (عادات- تقاليد- أعراف- قيم- معتقدات) وتبقى الذهنية الفردية للفرد حصيلة ما اكتسبه من معارف.

أدبيات البحث

أ-الإطار النظري

المبحث الاول: مفهوم العولمة الرقمية وتحدياتها الثقافية

2-1-1 تعريف العولمة الرقمية لغةً واصطلاحاً: العولمة لغة مشتقة من (العالم)، ويتصل بها الفعل (عولم) على صيغة (فوعل)، فدلالة المصطلح في لسان العرب تدل على وجود فاعل يفعل أي (يعولم). أما بالنسبة لأصل كلمة العولمة في اللغات الأخرى، فهي ترجمة للمصطلح الإنجليزي"Globalization" ، الذي يعني تعميم الشيء أو توسيعه ليشمل الكل، وكذلك ترجمة للكلمة الفرنسية"Mondialisation" ، التي تعني جعل الشيء عالميًا ونقله من حالة محدودة ومراقبة إلى مفهوم يتجاوز كل القيود والمحددات التقليدية، ليصبح مفهومًا مفتوحًا ولامحدودًا، لا يخضع لأي رقابة مباشرة. والمصطلح مشتق من كلمة "Global" أي العالم

الكوني، والتي تعكس الارتباط بعالم كلي وشامل، ويعرف بالمصطلح الشامل"Universal" ، ومن هنا يصبح معنى العولمة هو توسيع نطاق الشيء أو العملية بحيث تشمل العالم بأسره، أي جعلها مطبقة على المستوى العالمي بكامله(الرحماوي، 2021، 72).

فالعولمة عملية مستمرة ومتغيرة، تشمل تحولات مذهلة في جميع المجالات، سواء كانت اقتصادية أو سياسية أو اجتماعية أو ثقافية، إلى الحد الذي يجعل مواكبة هذه التحولات وتتبعها مهمة معقدة وصعبة للغاية. فالعولمة تعكس بشكل أساسي طبيعة العالم الحديث المتشابك والمتغير بسرعة، وتظهر كعملية ديناميكية تؤثر في جميع جوانب الحياة بطريقة شاملة وعميقة، وتظل مسألة فهمها وتفسيرها أحد التحديات المعاصرة التي تواجه الباحثين والمفكرين على حد سواء(مدحت، 2026، ص65).

2-1-2بعض المصطلحات ذات الصلة بالعولمة الرقمية.

يشير المجتمع الرقمي أو "Digital Society" إلى البيئة الاجتماعية الحديثة التي تعتمد على الإنترنت ووسائل الاتصال الرقمية بشكل كبير، سواء في التعلم والتعليم عن بعد، أو بناء العلاقات الاجتماعية، أو إدارة الأعمال والخدمات الحكومية عبر المنصات الرقمية. ويساعد المجتمع الرقمي على توسيع دائرة المشاركة الاجتماعية والسياسية، لكنه قد يؤدي أيضًا إلى ظهور فجوة بين الفئات المختلفة نتيجة اختلاف إمكانية الوصول للتكنولوجيا والقدرة على استخدامها بفعالية(نجم، 2022،ص45)

أما مصطلح الثقافة الرقمية، فيعكس التغيرات العميقة التي طرأت على سلوكيات الأفراد وممارساتهم الاجتماعية نتيجة التعرض المستمر للوسائط الرقمية، ويشمل ذلك أنماط الاستهلاك الإعلامي، والألعاب الإلكترونية، والتواصل عبر منصات التواصل الاجتماعي، ونشر المحتوى الرقمي. فالثقافة الرقمية ليست مجرد أدوات أو تطبيقات، بل هي طريقة جديدة للتفاعل مع المعرفة والمعلومات، تؤثر على القيم والمعتقدات وتعيد تشكيل الهوية الفردية والجماعية في المجتمع، وتؤدي إلى ظهور هوية رقمية مشتركة على مستوى العالم(الجنابي، 2025، ص820).

ويشكل الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence) أحد أهم أدوات العولمة الرقمية، حيث يُستخدم في تحليل البيانات الضخمة، والتنبؤ بالاتجاهات، واتخاذ القرارات بسرعة ودقة، مما يغير قواعد الإنتاج والخدمات والعمل، ويؤثر على الأسواق العالمية. كما أصبح الذكاء الاصطناعي جزءًا من استراتيجيات التنمية الرقمية للدول، إذ يساهم في تحسين الخدمات الصحية والتعليمية والصناعية، لكنه يفتح الباب أمام تحديات أخلاقية واجتماعية، مثل فقدان الوظائف التقليدية وزيادة الاعتماد على الآلة في مجالات حيوية(على، 2025، ص795).

2-1-3 الفرق بين العولمة الرقمية وهذه المفاهيم.

رغم ارتباط العولمة الرقمية بمجموعة واسعة من المفاهيم التكنولوجية والاجتماعية والاقتصادية، إلا أنها تختلف عن هذه المفاهيم في طبيعتها وهدفها وطريقة تأثيرها على العالم. فالعولمة الرقمية، كما سبق توضيحه، هي عملية شاملة تهدف إلى ربط العالم بأسره عبر التكنولوجيا الرقمية، بحيث تصبح المعرفة، والمعلومات، والخدمات، والاقتصاد متاحة على مستوى عالمي، وتتجاوز القيود الجغرافية والسياسية والثقافية التقليدية. وعلى هذا الأساس، يمكن تمييز العولمة الرقمية عن بعض المفاهيم الأخرى ذات الصلة، مثل التحول الرقمي، والاقتصاد الرقمي، والمجتمع الرقمي، والثقافة الرقمية، والحوسبة السحابية، والذكاء الاصطناعي، على النحو التالي:

أولاً، **التحول الرقمي** يركز على عملية إدماج التكنولوجيا الرقمية داخل المؤسسات والهيئات المختلفة بهدف تحسين الأداء وزيادة الكفاءة، ويعتمد بالأساس على إعادة هيكلة الطرق التقليدية للعمل والخدمات. بينما العولمة الرقمية تتجاوز نطاق المؤسسات لتشمل المجتمعات والدول بأكملها، فهي ليست مجرد تغيير داخلي في مؤسسة أو قطاع محدد، بل هي ربط عالمي مستمر يخلق شبكة من التواصل والمعلومات والمعرفة على نطاق واسع(الجنيدي، 2025،ص205).

ثانيًا، **الاقتصاد الرقمي** يختص بالأنشطة الاقتصادية التي تعتمد على التكنولوجيا، مثل التجارة الإلكترونية والخدمات المالية الرقمية، ويُعنى بتحويل الاقتصاد التقليدي إلى اقتصاد رقمي يعتمد على البيانات والتقنيات الحديثة. العولمة الرقمية، من ناحية أخرى، تشمل الاقتصاد الرقمي لكنها تتجاوز ذلك لتشمل الجوانب الاجتماعية والثقافية والسياسية، بحيث تصبح العمليات الرقمية جزءًا من حركة عالمية تؤثر في جميع مجالات الحياة، وليس الاقتصاد فقط(صدقي، 2025).

ومن هنا ترى الباحثة أن فهم الفروقات بين العولمة الرقمية والمفاهيم المرتبطة بها أمر ضروري لتقييم تأثيراتها بدقة، لأن الخلط بين هذه المفاهيم قد يؤدي إلى سوء تقدير للآثار المحتملة على المجتمعات والدول. العولمة الرقمية ليست مجرد تطبيق للتقنيات الحديثة، بل هي عملية مستمرة وشاملة تغير كل جوانب الحياة، ويجب على السياسات التعليمية والثقافية والاقتصادية أن تواكب هذه التغيرات لضمان الاستفادة من مزاياها وتقليل آثارها السلبية على الهوية الثقافية والاجتماعية.

2-1-4 أهمية العولمة الرقمية.

تكتسب العولمة الرقمية أهمية كبيرة في العصر الحديث نظرًا لتأثيرها العميق والمتعدد الأبعاد على جميع مجالات الحياة، سواء الاقتصادية أو الاجتماعية أو الثقافية أو السياسية، فهي لم تعد مجرد ظاهرة تقنية أو

اقتصادية، بل أصبحت إطارًا عالميًا مترابطًا يربط بين المجتمعات والدول ويوفر فرصًا غير مسبوقة للتواصل ونقل المعرفة والمعلومات على نطاق عالمي. فمن الناحية الاقتصادية، تتيح العولمة الرقمية إمكانية الوصول إلى الأسواق العالمية بسهولة وسرعة فائقة، كما تسهل عمليات التجارة الإلكترونية، والخدمات المالية الرقمية، والاستثمار عبر الحدود، ما يساهم بشكل مباشر في تعزيز النمو الاقتصادي ورفع الكفاءة الإنتاجية وتحسين فرص العمل. (محمد، 2025، ص181)

ومن هنا يتضح أن أهمية العولمة الرقمية تكمن في كونها أداة شاملة لتعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية، وتوسيع نطاق المعرفة والابتكار، وتقوية التعاون الدولي والتواصل بين الدول والمجتمعات.

2-1-6 مصادر العولمة الرقمية. تعود مصادر العولمة الرقمية إلى مجموعة متنوعة من العوامل التكنولوجية والاقتصادية والسياسية والثقافية التي ساهمت في تسريع انتشارها وجعل العالم أكثر ترابطًا واعتمادًا على الشبكات الرقمية. من أبرز هذه المصادر التطور التكنولوجي السريع، الذي يمثل المحرك الأساسي للعولمة الرقمية، حيث أسهمت الابتكارات في مجال الإنترنت، والهواتف الذكية، وتقنيات الاتصال اللاسلكي، والحوسبة السحابية، والذكاء الاصطناعي في جعل المعلومات والخدمات متاحة على نطاق عالمي لحظة بلحظة. هذه التطورات لم تقتصر على تسهيل الاتصال بين الأفراد أو المؤسسات فقط، بل غيرت بشكل جذري طرق الوصول إلى المعرفة، وأسهمت في تكوين شبكة عالمية مترابطة تضم الاقتصاد والثقافة والسياسة والتعليم، وهو ما يعكس أهمية التكنولوجيا باعتبارها المصدر الأهم للعولمة الرقمية (الصغيري، 2024، ص68)

ومن المصادر الأساسية أيضًا الابتكار المعرفي والمعلوماتي، حيث ساعدت القدرة على إنتاج البيانات الضخمة وتحليلها بسرعة فائقة على دعم العولمة الرقمية، وتمكين الأفراد والمؤسسات والدول من اتخاذ قرارات أفضل وأسرع وأكثر دقة. (حميدي، 2021، ص111).

من هذا المنطلق، ترى الباحثة أن العولمة الرقمية ليست مجرد نتيجة للتكنولوجيا أو الاقتصاد أو الثقافة، بل هي نتيجة تفاعلية بين كل هذه العوامل، ويجب النظر إليها باعتبارها ظاهرة شاملة معقدة تنبع من مجموعة متنوعة من المصادر التي تتداخل لتشكل شبكة عالمية مترابطة ومتطورة باستمرار.

2-1-7 خصائص العولمة الرقمية.

تتميز العولمة الرقمية بمجموعة من الخصائص التي تجعلها ظاهرة معقدة ومتعددة الأبعاد، وتنعكس هذه الخصائص على جميع مجالات الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية. من أبرز هذه الخصائص

الشمولية والانتشار العالمي، حيث تمتد العولمة الرقمية لتشمل جميع الدول والمجتمعات دون النظر للحدود الجغرافية أو السياسية، ما يجعل المعلومات والبيانات والخدمات متاحة في أي مكان وزمان. (خوخي، 2016، ص12).

كما تتميز العولمة الرقمية بالترابط والتشابك بين الدول والمجتمعات، حيث تؤدي إلى إنشاء شبكة عالمية من المعلومات والبيانات والخدمات الرقمية، ما يعزز من التكامل الدولي ويسهل التعاون بين الدول في المجالات الاقتصادية والثقافية والسياسية والتعليمية. ومن خلال هذا الترابط، يصبح تأثير العولمة الرقمية متعدد المستويات، إذ لا تقتصر آثارها على المستوى المحلي أو الوطني فحسب، بل تمتد لتشكل تأثيرًا عالميًا متشابكًا، وهو ما يستلزم فهمًا دقيقًا لكيفية إدارة هذه الظاهرة وضبط آثارها السلبية على الهوية الثقافية والمجتمعية، وفي الوقت نفسه تعزيز فوائدها المتعددة(الرحماوي، 2021، 72).

بشكل عام ومن وجهة نظر الباحثة تتضح أهمية هذه الخصائص في كونها تجعل العولمة الرقمية ظاهرة شاملة وقادرة على إعادة تشكيل كافة جوانب الحياة، ومع ذلك رغم ما تحمله من فرص كبيرة للتنمية والتواصل والتعلم والابتكار، تحتاج إلى إدارة واعية ومدروسة.

المبحث الثاني: التربية الإسلامية وأهدافها

2-1-2 مفهوم التربية الإسلامية وأسسها: تعتبر التربية الإسلامية عملية شاملة تهدف إلى بناء الإنسان المتكامل الذي يوازن بين الجوانب الروحية، الأخلاقية، العقلية، والاجتماعية لشخصيته. فهي ليست مجرد تعليم شعائري أو ديني تقليدي، بل تشمل غرس القيم والمبادئ التي توجه السلوك اليومي للفرد، وتؤهله للتعامل مع متغيرات الحياة المختلفة، بما في ذلك التحديات المعاصرة مثل العولمة الرقمية والتغيرات الثقافية والاجتماعية. تقوم التربية الإسلامية على أساس القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، حيث تمثل هذه المصادر إطارًا واضحًا لتنمية الوعي الديني والأخلاقي لدى المتعلمين، وإعدادهم لمواجهة المشكلات والسلوكيات الضارة المحتملة في حياتهم(القحطاني، 2025، ص241).

2-2-2 أهداف التربية الإسلامية في تنمية القيم والسلوكيات: تكتسب أهداف التربية الإسلامية أهمية كبيرة في مواجهة تحديات العولمة الرقمية، إذ تمثل منظومة متكاملة من المبادئ والقيم التي تهدف إلى بناء شخصية متوازنة قادرة على التفاعل الإيجابي مع المتغيرات المعاصرة. (العنزي، 2024، ص1150).

أولًا: الأهداف العقدية: تتمثل الأهداف العقدية للتربية الإسلامية في ترسيخ الإيمان بالله تعالى وتعزيز الوعي الديني لدى الفرد، بما يسهم في بناء شخصية مؤمنة تدرك مسؤوليتها تجاه نفسها ومجتمعها. ويعد الإيمان

أساسًا لتوجيه السلوك الإنساني وضبطه وفق القيم الإسلامية، حيث يغرس في الفرد الشعور بالمراقبة الذاتية والالتزام بتعاليم الدين في مختلف جوانب الحياة. (العنزي، 2024، ص1150).

ثانيًا: الأهداف الأخلاقية: تركز التربية الإسلامية على تنمية منظومة من القيم الأخلاقية التي تشكل أساس السلوك الإنساني القويم، مثل الصدق، والأمانة، والعدل، والتسامح، والاحترام المتبادل، والتعاون بين أفراد المجتمع. وتسعى هذه القيم إلى بناء إنسان يتحلى بالأخلاق الفاضلة في تعاملاته اليومية، سواء داخل المجتمع الواقعي أو في الفضاء الرقمي. (عاشور، 2023، ص25).

ثالثًا: الأهداف السلوكية: تهدف التربية الإسلامية إلى توجيه سلوك الفرد بما يتوافق مع القيم الإسلامية، من خلال تنمية مجموعة من المهارات السلوكية مثل الانضباط الذاتي، والصبر، والتحمل، والقدرة على ضبط الرغبات والشهوات. كما تسهم هذه الأهداف في تعزيز التفكير الواعي والنقدي لدى الفرد، مما يساعده على اتخاذ قرارات مسؤولة في مختلف المواقف التي يواجهها في حياته اليومية. (التازروطي، 2025، ص6).

.2-3-2 دور التربية الإسلامية في مواجهة التحديات المعاصرة: تلعب التربية الإسلامية دورًا محوريًا في تمكين الأفراد من مواجهة التحديات المعاصرة التي تفرضها العولمة الرقمية والانفتاح الثقافي العالمي، حيث تزود الفرد بالوعي الكافي للتعامل مع المتغيرات الحديثة دون المساس بهويته وقيمه الدينية.

وتشير الباحثة إلى أن التربية الإسلامية لا تكتفي ببناء شخصية الفرد على المستوى الفردي فحسب، بل تمتد لتشمل الأسرة والمدرسة والمجتمع، بحيث يصبح كل محيط المتعلم داعمًا لتعزيز القيم الدينية والثقافية، ويشكل شبكة حماية ضد التأثيرات السلبية للعولمة الرقمية.

ب – البحوث والدراسات السابقة.

المحور الأول: الدراسات العربية:

1/دراسة العمرو (2012) بعنوان: "**تحديات العولمة الثقافية ودور التربية الإسلامية في مواجهتها**": هدفت الدراسة إلى التعرف على أبرز تحديات العولمة الثقافية في المجتمع المسلم المعاصر ودور التربية الإسلامية في مواجهتها من خلال الأساليب التربوية المتعددة والمتنوعة والتي تقوم بها مؤسسات المجتمع المدني. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة للتوصيات التالية: أن تقوم المؤسسة التربوية بإعداد النشء وتوعيتهم لإدراك تحديات العولمة الثقافية وكيفية التعامل معها بشكل إيجابي وفعَال، بالإضافة لتفعيل دور الأسرة المسلمة وتطويرها بحيث تكون قادرة على حماية أبناءها وحمايتها من آثار تحديات العولمة الثقافية.

2/ دراسة الغامدي (2018) بعنوان: "**واقع دور شبكات التواصل الاجتماعي في التأثير على الهوية الثقافية لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض**": هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن واقع دور شبكات التواصل الاجتماعي في التأثير على الهوية الثقافية لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي (المسحي– الوثائقي– التحليلي). وتمثلت أداة الدراسة في استبانة، وبينت نتائج الدراسة أن معظم أفراد العينة يوافقن على تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على الهوية الدينية.

3/ دراسة محمد (2019) بعنوان: "**الهوية الثقافية والتعليم في المجتمع المصري: رؤية نقدية**": هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على ماهية الهوية الثقافية ومقوماتها، والتحليل التاريخي لتطور أنظمة التعليم في مصر، بالإضافة إلى الكشف عن تداعيات تنوع أنظمة التعليم على الهوية الثقافية. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي في بعديه التحليلي والنقدي، وتوصلت الدراسة إلى وجود تعدد في أنماط نظم التعليم في مصر وتنوعها، مع انتشار واسع في التعليم الأجنبي بجانب التعليم العام الحكومي، مما نتج عنه تأثيرات خطيرة وسلبية على الهوية الثقافية المصرية تمثلت في: ضمور الشعور بالهوية القومية وافساح المجال للهيمنة والتبعية الثقافية. وقد قامت الباحثة بوضع مجموعة من الآليات للحد من التأثيرات السلبية لتنوع أنظمة التعليم في مصر وانتشار التعليم الأجنبي.

4/دراسة عاشور (2023) بعنوان: "**أثر العصر الرقمي والعولمة على بعض الثوابت الدينية الإسلامية والحلول المقترحة**": تهدف الدراسة إلى: بيان الآثار الإيجابية والسلبية الناتجة من سيطرة الرقمية والعولمة في هذا العصر على بعض الثوابت الدينية الإسلامية والحلول المقترحة لمواجهتها، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والمنهج الموضوعي، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى: أن العولمة الرقمية سلاح ذو حدين فهي مؤشر حضاري مهم ومفيد وفي الوقت نفسه فيها من المثالب ما يوجب مواجهته وتقنينه. وتوصي الدراسة إلى ضرورة التيقظ من قبل الأسرة من والدين واخوة على الطفل والناشئ فوقت التربية يبدأ منذ الولادة.

5/دراسة العفيصان (2024) بعنوان: "**متطلبات التنمية المهنية الإلكترونية للمعلمين في ضوء التحول الرقمي برؤية المملكة2030م**": هدفت الدراسة إلى تحديد متطلبات التنمية المهنية الإلكترونية للمعلمين بمحافظة المجمعة في ضوء التحول الرقمي برؤية المملكة2030، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام الاستبانة، وأكدت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة منسوبي المدارس الحكومية بمحافظة المجمعة للتنمية المهنية الإلكترونية بجميع أبعادها جاءت مرتفعة، وهذا يدل على أن معظم العاملين بمدارس محافظة المجمعة حريصون على توظيف التكنولوجيا الرقمية في التعليم. وتوصلت نتائج الدراسة على وضع آليات لتحسين

التنمية المهنية الرقمية للعاملين بمدارس محافظة المجمعة والحد من معوقاتها، منها: تطوير برامج تدريبية مخصصة، تعزيز البنية التحتية الرقمية.

6/ دراسة ديرانية (2024) بعنوان: "**دور المرأة في غرس الهوية الثقافية لدى الأطفال في الأردن: دراسة أثنوجرافية مختلطة**": تهدف الدراسة إلى الكشف عن دور المرأة الأردنية في غرس الهوية الثقافية لدى الأطفال، والتعرف إلى دلالة الفروق في مستوى الكشف عن دور المرأة الأردنية في غرس الهوية لدى الأطفال يعزى إلى بعض المتغيرات مثل العمر. وقد تم استخدام منهج الوصفي التحليلي، واستخدام الاسلوب النوعي، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن دور المرأة في غرس الهوية الثقافية المتعلق ب (العادات والتقاليد، والمأكل، والملبس، والتاريخ والدين) متوسط المستوى. وقد أوصت الدراسة بضرورة تضمين وزارة التربية والتعليم الأردنية في منهاجها غرس الهوية الثقافية لدى الأطفال في الأردن.

المحور الثاني: الدراسات الأجنبية:

1/ دراسة Gregory Vial(2019) بعنوان "Understanding digital transformation: Areview and a research agenda": هدفت الدراسة إلى زيادة الأدبيات الموجودة من فهمنا لجوانب محددة من التحول الرقمي، ومع ذلك فإننا نفتقر إلى صورة شاملة لطبيعته وآثاره. واستخدم الباحث المنهج الاستقرائي. عبر تفصيل المنهج لثمان لبنات أساسية، وتوصلت النتائج إلى: ان واحدة من الدراسات عن دور القدرات الديناميكية، واثنتان منهما عن مراعاة القضايا الأخلاقية كسبل مهمة لبحوث نظم المعلومات الاستراتيجية المستقبلية حول التحول الرقمي.

2/ **دراسة Edwin Juma Omol(2024) بعنوان:" Organizational digital transformation: from evolution to future trends":** هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف ظهور التحول الرقمي للمؤسسات في العصر التكنولوجي سريع التطور. وتناقش أصوله، وقواه الدافعة، واستراتيجياته، وتحدياته، وآثاره الأوسع. واستخدمت الدراسة منهجية مراجعة نطاقية تجمع المعرفة من الأدبيات الموجودة، والبحوث، ودراسات الحالة، والمصادر الأخرى ذات الصلة. وتوصلت الدراسة للنتائج: تؤكد على الدور المحوري الذي يلعبه التحول الرقمي للمؤسسات في عصر التقدم التكنولوجي المتواصل. كما تؤكد الدراسة على الأخلاقيات كعنصر حاسم في التحول الرقمي.

3/ **دراسة Sascha & others(2021) بعنوان:" Digital Transformation: An Overview of the Current State of the Art of Research":** هدفت الدراسة إلى إبراز الرقمنة المتزايدة للاقتصادات للتحول الرقمي وكيف يمكن أن يساعد الشركات على البقاء قادرة على المنافسة في السوق. ومع ذلك، لا تحدث

التغييرات الجذرية على مستوى الشركة فحسب، بل لها أيضاً آثار بيئية واجتماعية ومؤسسية. وتوصلت الدراسة إلى: اقتراح العديد من فجوات البحث المحددة في الأدبيات المتعلقة بالتحول الرقمي كخطوط بحث مستقبلية يمكن أن توفر رؤى مفيدة للقطاعين الحكومي والخاص من أجل التكيف مع التغييرات الجذرية التي طرأت على الأعمال نتيجة لهذه الظاهرة، فضلاً عن الحد من آثارها السلبية على المجتمع والبيئة.

تعليق على الدراسات السابقة:

أولاً: من حيث الاتفاق مع الدراسة الحالية:

- أجمعت الدراسات العربية (كالعمرو 2012، الغامدي 2018، عاشور 2023، العنزي 2023) على أن العولمة الرقمية تمثل تهديداً حقيقياً للهوية الثقافية والدينية للمجتمع الإسلامي.
- أكدت الدراسات (محمد 2019، ديرانية 2024) على ضعف الدور المؤسسي (المدرسة/الأسرة) في مواجهة هذه التحديات، مما يتوافق مع ما توصلت إليه الدراسة الحالية من قصور الأدوار التربوية التقليدية.
- أشارت الدراسات الأجنبية(Vial 2019) ، (Omol 2024إلى أهمية مراعاة **القضايا الأخلاقية** في التحول الرقمي، وهو ما تتمحور حوله التربية الإسلامية في أهدافها.

ثانياً: من حيث التجديد والإضافة التي تقدمها الدراسة الحالية:

1. **التفصيل حسب أهداف التربية الإسلامية الأربعة)** الديني، الدنيوي، الاجتماعي، الإنساني): معظم الدراسات السابقة تناولت التحديات بصورة عامة، بينما حللت هذه الدراسة كل تحدٍ في ضوء هدف محدد.
2. **التركيز على وجهة نظر الهيئة الإدارية بالمدرسة** :الدراسات السابقة (مثل العفيصان 2024، الغامدي 2018) ركزت على المعلمين أو الطلاب، بينما أضافت هذه الدراسة صوت الإدارة المدرسية.
3. **الجمع بين التحليل النظري والميداني** مع تقديم آليات مقترحة مفصلة، بينما اقتصرت بعض الدراسات (مثل العمرو 2012) على التوصيات العامة.

ثالثاً: الفجوات التي سدتها الدراسة الحالية:

- ندرة الدراسات التي ربطت بين العولمة الرقمية وأهداف التربية الإسلامية الأربعة بشكل تحليلي.
- قلة الدراسات التي استعانت بوجهة نظر الهيئة الإدارية في تشخيص التحديات الثقافية.
- معظم الدراسات الأجنبية اهتمت بالجوانب الاقتصادية والتقنية للتحول الرقمي، وأهملت الجانب الثقافي/القيمي الذي تمثل محور هذه الدراسة.

رابعاً: أوجه القصور في الدراسات السابقة (التي تفوقت فيها هذه الدراسة):

- بعض الدراسات (كالغامدي 2018) اقتصرت على وصف التأثير دون تقديم آليات مقترحة.

- دراسات أخرى (كديرانية 2024، محمد 2019) لم تتناول العولمة الرقمية بشكل مباشر، بل تناولت الهوية الثقافية في السياق التقليدي.
- الدراسات الأجنبية (مثل Sascha 2021) افتقرت إلى البعد الديني/القيمي الإسلامي في تحليل التحديات.

نتائج البحث

أولاً: نتائج متعلقة بالسؤال الأول:

ما التحديات الثقافية للعولمة الرقمية في ضوء أهداف التربية الإسلامية (الديني، الدنيوي، الاجتماعي، الإنساني)؟ وتظهر التحديات فيما يلي:

1. **في ضوء الهدف الديني** :ظهور تحديات عقدية تمثلت في تداول محتوى رقمي يطعن في الثوابت الدينية، وترويج ثقافة الإلحاد والنسبية الأخلاقية، وضعف الرقابة الذاتية الإيمانية لدى النشء بسبب الانفتاح غير المقنن.
2. **في ضوء الهدف الدنيوي (المعرفي والمهني** :(تحول التعامل الرقمي من مسار معرفي منتج إلى استهلاكي سلبي، وانتشار المعلومات المغلوطة والأخبار الزائفة، وضعف مهارات التفكير الناقد والتمييز بين النافع والضار.
3. **في ضوء الهدف الاجتماعي** :تفكك العلاقات الأسرية والواقعية نتيجة الانغماس في العالم الرقمي، وضعف الهوية الجماعية الإسلامية لصالح هويات افتراضية متعددة، وظهور سلوكيات التنمر الإلكتروني والعزلة الاجتماعية.
4. **في ضوء الهدف الإنساني** :استلاب الكرامة الإنسانية عبر انتهاك الخصوصية، وتسليع القيم الإنسانية في المحتوى الرقمي، وتراجع مبدأ التكافل الإنساني الواقعي مقابل علاقات رقمية سطحية.

ثانياً: نتائج متعلقة بالسؤال الثاني: ما التحديات الثقافية للعولمة الرقمية من وجهة نظر الهيئة الإدارية بالمدرسة؟ عبر تحليل وجهة نظر الهيئة الإدارية (مديرات، مساعدات، وكلاء)، توصلت النتائج إلى:

1–إقرار أفراد الهيئة الإدارية بوجود تحديات ثقافية كبيرة تواجه المدرسة، أبرزها: تأثير سلبي للمنصات الرقمية في قيم الطالبات وسلوكياتها. وصعوبة مراقبة المحتوى الرقمي الذي تتعرض له الطالبات خارج المدرسة. وضعف برامج التوعية الرقمية الموجهة لأولياء الأمور.

2–محدودية فاعلية الإجراءات المدرسية الحالية في مواجهة التحديات، بسبب: غياب خطط واضحة لدمج أهداف التربية الإسلامية مع التربية الرقمية. وقلة التدريب المتخصص للهيئة الإدارية على إدارة المخاطر الثقافية الرقمية. وضعف التنسيق مع الأسرة كشريك أساسي في المواجهة.

3–اتفاق وجهات النظر على أن أبرز التحديات من وجهة نظرهم هي: الاستهلاك الثقافي غير الموجّه للمحتوى الرقمي. وضعف الهوية الثقافية لدى الطالبات نتيجة التعرض المكثف للقيم الغربية. وفجوة رقمية قيمية بين ما تقدمه المدرسة وما يعرضه الفضاء الرقمي.

ثالثاً: نتائج متعلقة بالسؤال الثالث: ما الآليات المقترحة لتعزيز التحديات الثقافية للعولمة الرقمية بما يتوافق مع أهداف التربية الإسلامية؟ أسفرت الدراسة عن الآليات المقترحة التالية:

- **آليات مرتبطة بالهدف الديني:** دمج قيم الرقابة الذاتية (مراقبة الله، الحياء، الأمانة الرقمية) في الأنشطة الصفية واللاصفية. وتصميم منصات رقمية تعليمية إسلامية آمنة كبديل للمحتوى غير المقنن.
- **آليات مرتبطة بالهدف الدنيوي:** تطوير برامج تدريبية مهنية رقمية للمعلمين والهيئات الإدارية. وتضمين مهارات التفكير الناقد والتمييز بين المحتوى الثقافي في المناهج الدراسية.
- **آليات مرتبطة بالهدف الاجتماعي:** إنشاء مجالس رقمية أسرية مدرسية للتوعية المشتركة بمخاطر العولمة الثقافية. وتفعيل دور الإعلام المدرسي في تعزيز الهوية الإسلامية الرقمية.
- **آليات مرتبطة بالهدف الإنساني:** إعداد دليل إرشادي للتعامل الرقمي وفق أخلاقيات الإسلام. وإطلاق مبادرات (مواطن رقمي مسؤول) تعزز الأمن الثقافي في الفضاء الرقمي.

التوصيات:

- إدراج وحدات تعليمية عن الأمن الثقافي الرقمي ضمن مقررات التربية الإسلامية.
- تصميم برامج تدريبية للمعلمين والهيئات الإدارية حول مواجهة تحديات العولمة الرقمية.
- إنشاء مجالس رقمية للتوعية الأسرية بالمخاطر الثقافية للعولمة.
- تفعيل قنوات تواصل إلكترونية بين أولياء الأمور والمدرسة لمتابعة السلوك الرقمي للطلاب.

البحوث المقترحة:

1. فاعلية برنامج تدريبي قائم على أهداف التربية الإسلامية في تنمية الوعي بمخاطر العولمة الرقمية لدى معلمات المرحلة الثانوية.
2. واقع توظيف منصات التعليم الرقمية في تعزيز القيم الإسلامية لدى طلاب الجامعة.
3. تحديات العولمة الرقمية على المنهج الخفي في المدارس العربية: دراسة تحليلية نقدية.

4. نموذج مقترح للتكامل بين التربية الإسلامية والذكاء الاصطناعي لمواجهة الغزو الثقافي الرقمي.

قائمة المراجع

المراجع العربية

القرآن الكريم

ابن منظور، محمد بن مكرم. (د.ت). لسان العرب. ص2135. دار صادر.

أبو عراد، صالح بن علي. (2003). مقدمة في التربية الإسلامية، ط1، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

التازروطي، لبنى. (2025). العولمة وتشكيل القيم التربوية في العالم الإسلامي. Contemporary Studies Journal in Education and Psychology، 1(3).

الجنابي، رنا فاضل عباس. (2025). الثقافة الرقمية لدى طلبة الجامعة وعلاقته ببعض المتغيرات. مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، 6(11)، 819–836.

الحارثي، فايز بن عبدالله بن مبارك. (2015).دور التربية الإسلامية في مواجهة التحديات المعاصرة [رسالة ماجستير غير منشورة]. مجلة الحكمة.

الحازمي، حنان محمد قاضي، القرشي، وعد محمد عايض. (2024).دور معلمات رياض الأطفال في مواجهة التحديات الثقافية المؤثرة على طفل الروضة بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر المعلمات[رسالة دكتوراة غير منشورة]. مجلة الآداب، كلية الآداب، جامعة ذمار، مج12،ع4

الحسني، أبو طالب علي مصطفى، وعطايا، عبدالناصر سعيد.(2006). دور المدرسة في مواجهة التحديات الثقافية للعولمة

حميدي، عبد الرزاق، بن عنتر، عبد الرحمان. (2021). دور الابداع و الابتكار في تعزيز الميزة التنافسية للمؤسسات الجزائرية. Revue des reformes Economique et intégration dans l’économie mondiale، 15(1)، 110–122.

خوخي، عبد الرحمان. (2016). العالم العربي و تحديات العولمة بين القطرية و الشمولية،ص12

دخل الله، أيوب. (2015). التربية ومشكلات المجتمع في عصر العولمة. بيروت: دار الكتب العلمية.

درويش، عيسى. (2019). الهوية الثقافية، مجلة الفكر السياسي. مج20، ع72، ص ص 31–42

ديرانية، عبير نعيم قاسم.(2024). دور المرأة في غرس الهوية الثقافية لدى الأطفال في الأردن: دراسة أثنوجرافية مختلطة.

صدقي، سماح. (2025). دور الاقتصاد الرقمي في تعزيز التنافسية الاقتصادية. آفاق آسيوية، 10(17)، 248-271.

الصغيري، فريد. (2024). التوطين التكنولوجي في عصر العولمة الاتصالية. سلسلة الأنوار، 14(1)، 66-87.

عاشور، فاطمة عبدالله. (2023). أثر العصرالرقمي والعولمة على بعض الثوابت الدينية الإسلامية والحلول المقترحة. مجلة مركز الخدمة للاستشارات البحثية واللغات، 25(73)، 1-35.

العفيصان، خالد بن إبراهيم.(2024). متطلبات التنمية المهنية الإلكترونية للمعلمين في ضوء التحول الرقمي برؤية المملكة 2030م [رسالة ماجستير غير منشورة].جامعة المجمعة، كلية التربية.

العمرو، صالح بن سليمان بن صالح.(2012). تحديات العولمة الثقافية ودور التربية الإسلامية في مواجهتها[رسالة ماجستير غير منشورة].جامعة أم القرى، كلية التربية.

العنزي، غدير مرزوق. (2024). متطلبات تفعيل الأدوار التربوية لمعلمي التربية الإسلامية في مرحلة رياض الأطفال. مجلة كلية التربية بالمنصورة، 127(3)، 1149-1171.

العنزي، مرام بنت نايف بن علي. (2023). الانفتاح الفكري المعاصر وانعكاساته على منظومة القيم من منظور التربية الإسلامية. مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية، جامعة سوهاج، كلية التربية.

الغامدي، آلاء بنت علي بن محمد.(2018). واقع دور شبكات التواصل الاجتماعي في التأثير على الهوية الثقافية لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض[رسالة ماجستير غير منشورة].جامعة أسيوط، كلية التربية.

القحطاني، علي، عثمان، عطيان المحمدي، نجوى. (2025). دور الأسرة في تعزيز مفهوم المواطنة الرقمية. مجلة كلية التربية (أسيوط)، 41(10.2)، 227-259.

مدحت، تسنيم. (2026). استاطيقية فنون مابعد الإنسانية في عصر العولمة الرقمية. مجلة فاروس الدولية للفنون والتصميم، 3(01)، 62-77.

نجم، دعاء محمد محمود ابراهيم. (2022). ماهية المجتمع الرقمي. مجلة الخدمة الاجتماعية، 73(2)، 42-80.

المراجع الأجنبية

Omol,E.J.(2024). Organizational digital transformation: From evolution to future trends. Digital Transformation and Society, 3(3), 240-256.

Vial,G.(2019).Understanding digital transformation: A review and a research agenda. Journal of Startegic Information System, 28(2), 118-144.